



صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله:

## الإسلام عقيدة وشريعة قادر على اسعاد البشرية

الرياض - «الثقافة»:

التي تخطط وبنيت مدننا وقرانا في الغرب والشرق أصبحت تسيطر عليها أساليب في التفكير لا تفتقر إلى القدرة على الصمود فصبب بل أيضا تعد مدمرة للقيم الانسانية.

وتحدث الأمير تشارلز عن الأساليب العلمية في المعهد الذي يحمل اسمه. ويتولى تدريب الشبان على استلهاهم أصول عمارة انسانية تراثية، تلبى حاجات الانسان في أسلوب براعي للثقافة والتراث.

وتحدث عن اضافات مدرسة العمارة الاسلامية، وما قدمته للبشرية من تأثيرات فاوضح ان هناك اهمية للعودة اليها مرة أخرى. وأشار الى فتح المعهد ابوابه أمام دارسين من مختلف انحاء العالم، وهناك تدريبات لتلقي الأساليب الثقافية في العمارة. وتحدث عن دور المملكة العربية السعودية في متابعة دور هذا المعهد، حيث توجد خبرات واتصالات مستمرة بين المعهد والمملكة.

وقد تم عرض بعض الصور التي تبرز دور العمارة الاسلامية التي تعكس نمط حضارة المسلمين. وتصور هذه العروض مدى اسهام الثقافة العمارة الاسلامية في العالم، والذي يؤكد على رقي فن العمارة وتطور عقريه الفنان المسلم، الذي استوحى افكاره من الطبيعة الخلابة.

وقد أبرز الشرح الصور الذي قدم، جوانب الثقافة والانسانية للفنون الاسلامية ذات الأشكال والأنماط المختلفة، وقام بالتعليق والشرح باحثون من جامعة ويلز.

وتمت الاستعانة بنماذج من فن المعماري الاسلامي والذي يعكس التصورات والثقافة التي تقوم على قواعد الشريعة. كما تم عرض الكثير من الصور عن الآثار والمواقع الأثرية الاسلامية وفنونها وما تمت دراسته خلال معاهد الأبحاث في أوروبا وأمريكا. وأشار الباحثون في هذا اللقاء الى ان الفن الاسلامي له شخصيته وأنه متأثر تماما بالتعليمات التي تحض عليها تعاليم الدين الاسلامي.

وأكدت صور العرض الذي صاحب ندوة ولي العهد البريطاني على ثراء قيم الفن الاسلامي في العمارة والزخرفة، وأنها غير منفصلة عن الحياة بل متداخلة فيها بشكل كبير، يعكس توجيهات الشريعة وقواعدها ■

بحضور صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ألقى الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، أمير ويلز، محاضرة بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بعنوان «العمارة الاسلامية وأثرها في الحضارة الغربية».

وفي بداية الندوة ألقى صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية كلمة رحب فيها نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالأمير تشارلز شاكرا سموه على استجابته لحضور المهرجان والمشاركة في هذه الندوة المهمة. وقال سموه أننا في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين نؤمن إيماناً راسخاً بأن الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكاً قادر على اسعاد البشرية في كل زمان ومكان وان علينا رسالة سامية تنتشر بها وهي ان تقدم الصورة الصحيحة للاسلام، الصورة العديدة كل البعد عن كل ما الصق به من تضليل أو شبهات فهو دين المحبة والتسامح والسلام والحضور.

وقدم صاحب السمو الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وأمير ويلز للقاء محاضرتيه.

وتحدث ولي العهد البريطاني عن تأسيس معهد فن العمارة في لندن المترجم باحباء القيم القديمة التي من بينها التدريس والبحث والنقاش والمشروعات العلمية بالإضافة الى وحدة الفنون واستلهاهم الإرث الاسلامي الرائد في مجال الوظائف الانسانية لهندسة العمارة.

وارجع الأمير تشارلز سبب تأسيس المعهد لاعتقاده بأن هناك عوامل تراثية انسانية داخل فن العمارة تم التخلي عنها في العقود الأخيرة، وأشار انه منذ حوالي نصف قرن فإن الطريقة

